

المحور الثالث: طبيعة المشكلة الاقتصادية وآليات معالجتها تعتبر المشكلة الاقتصادية والتي يطلق عليها البعض تسمية مشكلة الندرة جوهر موضوع علم الاقتصاد، وتكون في محدودية الموارد الاقتصادية وندرتها النسبية الازمة لتلبية الحاجات الإنسانية المتعددة والمتنامية باستمرار. أولاً: خصائص المشكلة الاقتصادية تميز المشكلة الاقتصادية بمجموعة من الخصائص نورد بعضها فيما يلي: 1. الديمومة: بمعنى أن المشكلة الاقتصادية دائمة وأبدية مهما حاول الإنسان إيجاد حل لها. فجاجات الإنسان متعددة ومتجلدة، الخ. 2. العمومية: أي أن المشكلة الاقتصادية مشكلة عامة تمس كل الف راد والمجتمعات في كل زمان ومكان بدرجات مختلفة. بعد زمان فهي موجودة قديماً وحديثاً ومستقبلاً، 3. الندرة النسبية للموارد الاقتصادية: نقصد بالندرة النسبية عدم كفاية الموارد المتاحة لإشباع الحاجات المتعددة.

Determination Production ماذما تنتج؟ مشكلة تحديد الإنتاج Problem أي تحديد ما هي السلع التي يتبعين على المجتمع إنتاجها؟ هل هي الملابس؟ أم المواد الغذائية؟ وما هي الكميات؟ وما لا شك فيه أن المجتمع لن يتمكن من تلبية جميع رغبات أفراده، بل عليه القيام بالموازنة واختيار لفضل البديل والمفاضلة بينها وإناتجها في حدود الإمكانيات المتاحة. هنـا لا يـا بـا دـلـا لـلـمـجـتمـعـ اـعـ أـنـ يـعـ اـدـدـ الـكـيـفـيـاـتـ اـيـ يـنـ اـتـ بـهـ اـتـلـاـكـ السـالـعـ وـالـخـ دـمـاتـ،ـ أـيـ يـحاـ اـوـلـ تـرـجـمـاـةـ رـغـبـاـ اـتـ اـلـفـ اـرـادـ وـتـفـضـلـ اـلـاـتـهـمـ إـلـىـ اـىـ سـالـعـ وـخـ اـدـمـاتـ مـنـتـجـ اـةـ تـشـ اـبـعـ تـلـاـكـ الرـغـبـ اـتـ.ـ وـهـ اـذـهـ العـلـمـيـ اـةـ إـنـاـ تـقـطـلـ اـبـ حـصـ اـرـ اـلـ اـلـمـاـ وـارـدـ الـمـتـاحـاـةـ لـنـتـاـ اـ وـتـخـصـيـصـاـهـ عـلـاـىـ اـلـاسـ اـتـخـدـمـاتـ الـمـخـتـلـفـ اـةـ،ـ بـحـيـ اـثـ حـقـ اـقـ مـ اـنـ خـ اـلـ ذـلـ اـكـ اـىـ اـسـ اـتـغـلـالـ مـمـكـ انـ،ـ وـتـحـدـيـ اـدـ اـسـ اـلـوـبـ اـلـفـ اـيـ وـتـقـنـ اـيـ اـمـثـ اـلـ لـإـنـتـ اـلـسـالـعـ وـالـخـ اـدـمـاتـ الـمـطـلـوـبـةـ.ـ وـذـلـكـ لـعـدـ الـقـدـرـةـ عـلـىـ إـشـبـاعـ كـلـ هـذـهـ الـحـاجـاتـ وـهـذـاـ يـتـطـلـبـ مـنـاـ تـرـتـيـبـ هـذـهـ الـحـاجـاتـ حـسـبـ أـلـوـيـتـهـاـ وـأـهـمـيـتـهـاـ.ـ فـمـنـ الصـعـبـ عـلـىـ إـلـيـانـ أـنـ يـحـصـلـ عـلـىـ كـلـ شـيـءـ يـحـتـاجـهـ مـرـةـ وـاحـدـةـ)ـ فـيـ وـقـتـ وـاحـدـ(ـ وـكـلـ اـخـتـيـارـ يـتـضـمـنـ فـيـ نـفـسـ الـوقـتـ تـضـحـيـةـ أـوـ تـكـلـفـةـ تـسـمـيـ تـكـلـفـةـ الـفـرـصـةـ الـبـدـيـلـةـ.ـ ثـانـيـاـ:ـ أـرـكـانـ الـمـشـكـلـةـ الـاـقـتـصـادـيـةـ 3ـ لـمـنـ تـنـتـجـ؟ـ مـشـكـلـةـ تـوزـعـ الـإـنـتـاجـ Distribution Problem هذا السـؤـالـ يـتـطـلـبـ التـوـصـلـ إـلـىـ الـكـيـفـيـةـ الـتـيـ يـتـمـ بـهـ تـوزـعـ إـلـيـ أـفـرـادـ الـمـجـتمـعـ وـتـحـدـيـ الـمـنـتـفـعـيـنـ مـنـهـ،ـ وـعـدـالـةـ تـوزـعـ النـاتـ لـأـعـنـيـ أـنـ يـتـسـاوـيـ نـصـيـبـ كـلـ فـرـدـ مـنـ السـلـعـ وـالـخـدـمـاتـ الـمـنـتـجـةـ،ـ وـإـنـمـاـ أـنـ يـتـنـاسـبـ هـذـهـ النـصـيـبـ مـعـ مـدـىـ مـسـاـهـمـةـ الـفـرـدـ فـيـ عـلـمـيـةـ إـلـيـنـتـاـ.ـ 1ـ تـعـدـ الـحـاجـاتـ الـبـشـرـيـةـ:ـ يـمـكـنـ تـعـرـيفـ الـحـاجـةـ بـصـفـةـ عـامـةـ بـأـنـهـاـ رـغـبـةـ فـيـ الـحـصـولـ عـنـ نـفـعـ،ـ إـشـبـاعـ مـعـيـنـ أـوـ شـعـورـ بـأـلـمـ يـقـضـيـ دـفـعـهـ أـوـ التـخـفـيفـ مـنـ حـدـتـهـ،ـ وـمـنـ أـمـثـلـةـ ذـلـكـ الـحـاجـةـ إـلـىـ الطـعـامـ،ـ 1ـ خـصـائـصـ الـحـاجـاتـ الـبـشـرـيـةـ:ـ وـالـتـيـ يـمـكـنـ إـجـمـالـهـاـ فـيـماـ يـلـيـ:ـ ④ـ قـابـلـيـةـ الـحـاجـاتـ لـإـشـبـاعـ:ـ إـذـاـ كـانـ الـحـاجـةـ هـيـ الشـعـورـ بـالـضـيـقـ أـوـ الـلـمـ فـهـذـاـ إـلـهـاسـ تـنـراـوـحـ حـدـتـهـ وـنـوـعـهـ وـفـقـاـ لـكـلـ إـنـسـانـ،ـ فـكـلـمـاـ اـسـتـ رـسـلـ فـيـ إـشـبـاعـ تـنـاقـصـتـ حـدـةـ الـلـمـ حـتـىـ يـتـلـاشـىـ أـوـ يـزـوـلـ كـلـ ضـيـقـ أـوـ الـلـمـ،ـ عـلـىـ الـقـلـ فـيـ حـدـوـدـ الـفـرـقـةـ الـواـحـدـةـ.ـ إـذـنـ الـحـاجـةـ تـسـتـمـرـ بـالـتـنـاقـصـ كـلـمـاـ أـشـبـعـهـاـ إـلـىـ أـنـ تـمـيلـ إـلـىـ حـدـ الـاـكـتـفـاءـ.ـ فـإـلـيـانـ لـاـ يـشـعـرـ بـحـاجـةـ وـاـحـدـةـ وـلـكـنـهـ يـشـعـرـ بـالـعـدـيدـ مـنـ الـحـاجـاتـ مـثـلـ الـطـعـامـ أـوـ الـشـرـابـ أـوـ الـرـاحـةـ أـوـ مـشـاهـدـةـ مـبـارـاـةـ لـكـرـةـ الـقـدـمـ.ـ ⑤ـ زـيـادـهـ عـدـ الـسـكـانـ فـيـ كـلـ دـوـلـهـ وـفـيـ الـعـالـمـ كـلـ؛ـ ⑥ـ الـحـاجـاتـ وـالـرـغـبـاتـ مـتـجـدـدـهـ وـلـاـ تـقـفـ عـنـ مـسـتـوـيـ مـعـيـنـ:ـ حـاجـاتـ وـرـغـبـاتـ الـإـنـسـانـ دـائـمـةـ التـجـددـ وـلـاـ تـقـفـ عـنـ مـسـتـوـيـ مـعـيـنـ،ـ فـكـلـمـاـ قـامـ إـلـيـانـ بـإـشـبـاعـ رـغـبـةـ مـعـيـنـ،ـ ⑦ـ التـطـوـرـ الـتـكـنـوـلـوـجـيـ)ـ إـحلـالـ الـآـلـاتـ مـكـانـ الـعـملـ اـنـتـرـنـتـ.ـ ⑧ـ اـخـتـلـافـ الـعـادـاتـ وـالـتـقـالـيدـ مـنـ مـنـطـقـةـ إـلـىـ أـخـرـىـ؛ـ ⑨ـ مـتـجـدـدـةـ لـاـسـتـمـارـيـةـ الـحـيـاـةـ:ـ مـثـلـ الـحـاجـةـ إـلـىـ الـطـعـامـ،ـ الـشـرـابـ،ـ الـرـاحـةـ.ـ الـخـ نـحـتـاـ لـتـكـارـهـاـ بـعـدـ عـدـ مـعـيـنـ مـنـ السـاعـاتـ مـنـ إـشـبـاعـهـاـ.ـ ⑩ـ قـابـلـيـةـ الـحـاجـةـ لـلـانـقـاسـمـ:ـ إـنـ إـشـبـاعـ أـيـةـ حـاجـةـ إـنـسـانـيـةـ لـاـ يـتـمـ دـفـعـةـ وـاحـدـةـ،ـ بـلـ يـتـمـ بـصـورـةـ تـدـريـجـيـةـ أـوـ عـلـىـ دـفـعـاتـ،ـ وـتـخـفـفـ درـجـةـ مـنـ درـجـاتـ الـمـنـفـعـةـ،ـ وـهـذـاـ لـاـ يـتـحـقـ إـلـاـ فـيـ حـالـةـ كـونـ الـحـاجـةـ قـابـلـةـ لـلـانـقـاسـمـ.ـ فـمـثـلـاـ شـخـصـ فـيـ حـاجـةـ إـلـىـ الـكـلـ يـمـكـنـ أـنـ يـسـتـبـدـلـ مـادـةـ غـذـائـيـةـ يـرـغـبـ فـيـهاـ بـمـادـةـ أـخـرـىـ إـلـىـ إـشـبـاعـ حاجـتـهـ.ـ 2ـ.ـ1ـ أـنـوـاعـ الـحـاجـاتـ الـبـشـرـيـةـ:ـ تـنـقـسـ الـحـاجـاتـ الـبـشـرـيـةـ الـتـيـ نـرـغـبـ فـيـ إـشـبـاعـهـاـ إـلـىـ النـوـعـ التـالـيـةـ:ـ الـحـاجـاتـ الـضـرـورـيـةـ وـالـكـمـالـيـةـ:ـ الـحـاجـاتـ الـضـرـورـيـةـ هـيـ الـحـاجـاتـ السـاسـيـةـ الـتـيـ تـتـوـقـفـ حـيـاةـ إـلـيـانـ عـلـىـ إـشـبـاعـهـاـ كـالـكـلـ،ـ السـكـنـ.ـ وـيـطـلـقـ عـلـيـهاـ أـحـيـاناـ حـاجـاتـ الـرـفـاهـيـةـ،ـ وـالـحـاجـاتـ الـتـيـ يـدـخـلـ إـشـبـاعـهـاـ فـيـ مـجـالـ الـتـفـاخـرـ وـالـتـبـاهـيـ (ـكـامـتـلـاكـ سـيـارـةـ فـخـمـةـ أـوـ مـنـزـلـ فـخـمـ).ـ بـ.ـ تـبـيـتـهـاـ وـإـشـبـاعـهـاـ بـمـفـرـدـهـ كـالـحـاجـةـ إـلـىـ الـمـأـكـلـ وـالـمـلـبـسـ.ـ أـمـاـ الـحـاجـاتـ الـجـمـاعـيـةـ فـهـيـ الـتـيـ تـرـتـبـتـ بـوـجـودـ الـجـمـاعـةـ وـلـاـ يـمـكـنـ إـشـبـاعـهـاـ إـلـاـ بـصـورـةـ جـمـاعـيـةـ مـثـلـ الـحـاجـةـ إـلـىـ الـمـنـ وـالـعـدـالـةـ وـالـدـافـعـ وـالـتـعـلـيمـ.ـ وـكـذـلـكـ الـحـاجـاتـ الـخـرـىـ الـتـيـ تـبـاـشـرـهـاـ الـدـوـلـةـ عـادـةـ بـأـجـهـزـةـ تـمـثـلـ الـصـالـحـ الـعـامـ.ـ وـعـلـيـهـ فـمـعـيـارـ فـرـديـةـ الـحـاجـةـ أـوـ جـمـاعـيـتـهـاـ هـوـ تـنـظـيمـ الـدـوـلـةـ لـعـلـمـيـةـ إـشـبـاعـ أـوـ دـعـمـ تـدـخـلـهـاـ فـيـ تـنـظـيمـهـ.ـ جـ.ـ أـمـاـ الـحـاجـاتـ الـمـعـنـوـيـةـ فـهـيـ الـحـاجـاتـ الـتـيـ لـاـ تـعـتـمـدـ فـيـ إـشـبـاعـهـاـ عـلـىـ وـسـائـلـ مـادـيـةـ بـلـ عـلـىـ تـقـيـيمـ خـدـمـةـ فـالـتـعـلـيمـ وـالـعـلـاـ مـثـلـ حـاجـاتـ لـاـ تـشـبـعـ عـنـ طـرـيقـ أـشـيـاءـ مـلـمـوـسـةـ وـإـنـمـاـ عـنـ طـرـيقـ تـلـقـيـ مـعـارـفـ عـبـرـ خـدـمـةـ الـسـتـاـذـ أـوـ الـمـعـلـمـ أـوـ تـشـخـيـصـ طـبـيـ مـنـ خـلـالـ خـدـمـةـ الـطـبـيـبـ.ـ أـمـاـ الـمـوـارـدـ الـاـقـتـصـادـيـةـ هـيـ الـتـيـ لـاـ تـوـجـدـ فـيـ طـبـيـعـةـ بـالـكـمـيـاتـ الـتـيـ تـكـفـيـ إـشـبـاعـ الـحـاجـةـ إـلـيـهـاـ أـوـ لـاـ تـوـجـدـ بـصـورـةـ مـنـاسـبـةـ أـوـ فـيـ الـمـكـانـ

المناسب، معيار الأصل: من حيث الصل تنقسم الموارد إلى: معيار التواجد: من تواجد المورد تميّز بين: والموارد البشرية؛ ٤ موارد موجودة في أماكن قليلة مثل النفط والنحاس والمعادن؛ ج. معيار التجدد: تنقسم الموارد إلى: مما يعني أن زيادة استخدامها يؤدي إلى خفض الاحتياطي الموجود منها مثل النفط. الموارد البشرية والموارد المائية.) ١. حل المشكلة الاقتصادية في النظام الرأسمالي: يعالج النظام الرأسمالي المشكلة الاقتصادية بالاعتماد على آلية السوق (وهي عبارة عن ميكانيزم العرض والطلب سواء في مجال المنتجات أو الخدمات. المر الذي يغري المنتجين بإنتاج المزيد منها بداعي تحقيق الربح أو العكس صحيح، للتعرف على معدلات الربح لمختلف نواحي النشاط الإنتاجي، أما (لمن ننتج) فجهاز الثمن يقدم حلاً لمشكلة توزيع الإنفاق ، فتزيد قوته الشرائية، فيزيد نصيبه من الناتج الوطني والعكس. ٥ تقييم أسلوب النظام الرأسمالي في معالجة المشكلة الاقتصادية: الجانب الإيجابي: الجانب السلبي: ١- المنافسة تقضي بنفسها على نفسها، ٢- نظام السعار في النظام الرأسمالي لا يسجل كامل التكاليف والمنافع (التلوث مثلاً)، بذلك يتبع تفاوتاً بين المنفعة الخاصة وال العامة؛ ٢. حل المشكلة الاقتصادية في النظام الاشتراكي : فيما يخص حل المشكلة الاقتصادية في النظام الاشتراكي فإن جهاز التخطيط هو الذي يقوم بتحديد نوعية وكمية السلع والخدمات المطلوب إنتاجها (ماذا ننتج)، وكذلك جهاز التخطيط هو الذي يقوم بتنظيم عملية إنتاجها من حيث تعبئة الموارد الاقتصادية اللازمة لترجمة رغبات أفراد المجتمع إلى سلع وخدمات متاحة (كيف ننتج)، الجانب الإيجابي: ٦ المساواة والعدالة الاجتماعية بين أفراد المجتمع ويتم ذلك بإشراك شرائح المجتمع من العمال والفلاحين لإدارة المزارع والمصانع والمؤسسات الاقتصادية؛ ٧ التوزيع المتكافئ للدخل؛ الجانب السلبي: ٨ ضعف الحوافز الفردية الخاصة بإنجاز العمل؛ ٩ انعدام الحرية الفردية في اختيار النشاط الاقتصادي وفي التملك، وفي اختيار السلع والخدمات التي يستهلكها وأصبحت كل هذه الشياء تقر من قبل الجهاز المركزي للتخطيط؛ ٩ فلة الإنتاجية: حيث أن الفرد عندما يرى بأنه يبذل جهد أكبر من باقي الفرقاء ويتقاضى نفس الجر ستقل قدرته على إنتاجه ؛ وهذا من شأنه أن يتطلب وجود جهاز إداري ضخم، وهذا يؤدي بدوره إلى تعطيل الكثير من الإجراءات من ناحية أخرى. ٩ تعيز الاشتراكية بمركزية التخطيط في اتخاذ القرارات، جعل السلطات تصدر في غالب الحيان قرارات خاطئة ذات آثار سلبية على المجتمع، في حين يتميز النظام الرأسمالي بكون اتخاذ أي من القرارات خاطئ لن تترتب عنه نفس حجم الآثار السلبية من حيث شمولها، كما أن المنتج وحده من يتحمل النتيجة.